جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المحاضرة الثانية

مجالات العلوم الانسانية

طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم انسانية

مجالات علوم الإعلام والاتصال

* الإذاعة والتلفزيون*

أولا. مدخل إلى الإذاعة المسموعة

ثانيا. مدخل موجز إلى التلفزيون: التاريخ والتطور

ثالثا. التقديم الإذاعي والتلفزيوني

رابعا. مجالات التوظيف في ميدان الإذاعة والتلفزيون

إعداد الدكتور: سلامي اسعيداني

أستاذ محاضر أ في الإعلام والاتصال تخصص: اتصال استراتيجي

السنة الجامعية 2023/2024

أولا. مدخل إلى الإذاعة:

1.1. تعريف الإذاعة

- ويعرفها إبراهيم سعيد إبراهيم (1989) أنها: الإذاعة التي يغطي إرسالها رقعة جغرافية معينة، وفي حالة وجود إذاعة مركزية لعاصمة الدولة فإن إنشاء إذاعة محلية أخرى غالبا ما ترتبط بالإذاعة المركزية، ونادرا ما تكون منفصلة عنها. (إبراهيم، 1989، ص115)
- أما محمد المرسي (1998) فيعرفها بأنها: الإذاعة التي تخدم مجتمعا محددا ومتناسقا من الناحيتين الطبيعية والاجتماعية، مجتمعا له خصائص بيئية، اجتماعية واقتصادية متشابهة ومميزة. (المرسي، ص2001، ص54)

يتضح مما سبق ذكره أن:

- أن الإذاعة تقوم على خدمة جمهور محلي محدد متناسق اجتماعيا، تعرف يقينيا احتياجاته فتوظف إمكاناتها البرامجية لتلبيتها والاستجابة لها.
- أن الإذاعة في سبيل قيامها بواجباتها وباعتبارها جزء من ذلك الكيان المحلي توثق علاقاتها والجماعات والقطاعات والهيئات المحلية لتقيم معهم صلة مباشرة ومترابطة بواقع الحياة اليومية الفياضة ومؤثرة فيها.
- أن الإذاعة ببرامجها تؤكد الارتباط والتكامل بين الذاتية المحلية وبين الهوية الوطنية والقومية مستهدفة ربط الجزء بالكل.
- إن الإذاعة من حيث الإدارة تقبل الاستقلال التام والانفراد بمحليتها لأنها تعبر عن جماهير المجتمع المحلي وميولهم واتجاهاتهم.

1-2- لمحة تاريخية عن نشوء الإذاعات:

أول من اهتم بشكل جدي بالإذاعات في الوطن العربي هو الإعلامي الكبير يحيى أبو بكر حيث واكب هذا الموضوع الحيوي طيلة ثلاثين عام، وبفضل تخصصه في مختلف مجالات الاتصال قام بتجربة ذاتية في دورين، لا يمكن أن ينفصما عن بعضهما هما دور الإذاعة ودور القارئ والمستمع والمشاهد، ورغم الفوارق بين الأربعينات والخمسينات ثم الثمانينات، فقد ظل مخلصا للإذاعة.

وفي أوائل الخمسينات شارك في تجربة مصرية-أمريكية حول تقديم الأخبار من أول إذاعة محلية هي إذاعة الإسكندرية التي بدأت البث عام 1954 حيث قارن في نفس الفترة كيف تعمل إذاعة

محلية أمريكية هي إحدى إذاعات مدنية بريمنكهام وبين المجتمع الذي تعمل في دائرته التي كانت تهتم بقضايا الزراعة والصناعة، كما أتيح له أن يعقد من جديد مقارنة على أسس اتصالية واقتصادية واجتماعية بي الفكر العربي في مصر إزاء وظيفة الإذاعة المحلية وبين الفكر الأمريكي بعد التطورات التي مر بها نتيجة لاستماعه للإذاعات المحلية منذ أكثر من نصف قرن، حيث كان النموذج العربي مشروع إذاعة محلية في قرى مصر، بينما كان النموذج الأمريكي إلى إذاعة محلية في مدينة برستون بولاية نيوجيرسي، كما قام أيضا بمقارنة مصرية باسم ركن الريف وإذاعة فئوية متخصصة قرب مدينة شيكاكو إسمها إذاعة الفلاحين. (يحي، 1984، ص35)

وهكذا فإن الإذاعات انتشرت بشكل واسع في العديد من الدول الأوروبية مثل بريطانيا، أمريكا، السويد، فرنسا، ألمانيا، الدول الاشتراكية-أمريكا اللاتينية، إندونيسيا، الهند وترجع فكرة الإذاعات المحلية في نشأتها إلى مبادرات من الكنيسة، وقد أصبحت لهذه المجالس إدارة تضم العديد من المنشطين في مختلف المجالات، علما أن تقرير اللجنة الدولية التي دارت في إطار اليونسكو دعت إلى تنمية المجتمع المحلي وإعطائه أولوية متقدمة بين الأولويات الاقتصادية والاجتماعية، علما أن التنمية القومية لا تتأكد إلا من خلال تنمية المجتمعات المحلية، بل أن التنمية في الأساس عندما طرحتها الأمم المتحدة في عقد الستينات كانت تعني تنمية المجتمعات المحلية حيث تقوم التنمية على المشاركة الشعبية في هذه المجتمعات مع السلطات الحكومية خاصة وأن الإذاعات المحلية هي الطريق الصحيح إلى خدمة أهداف التنمية، وهي الوسيلة المثلى لتحقيق ديمقراطية الإعلام أو ما يطلق عليه الحق في الاتصال، ومن هنا تأتي أهمية الإذاعات المحلية في مسيرة كبيرة من جمهور المتلقين في عصر اشتد فيه حمى المنافسة الإعلامية والاتصالية والميلتيميديا. (عدوان، 1994، ص30)

1-3- أهمية الإذاعات:

تركز برامج الإذاعة على الرفع من آمال المواطنين، وزيادة التفاهم بينهم، وتغطية المشروعات البناءة ومهاجمة كل ما يضر بمصالح الجمهور، حتى يمكن لتلك الإذاعة أن تصبح مرآة لرغبات ومصالح الجمهور في المجتمع المحلي، كذلك ينصب اهتمام الإذاعة المحلية على الأحداث التي تقع في المجتمع المحلي سواء كانت أخبارا، أو أحداث خاصة بالأجهزة الحكومية، بالإضافة إلى أخبار جماهير البيئة المحلية. (معوض، 1990، ص48)

ويتم وضع خطة البرامج للإذاعة وفقا لاحتياجات المجتمع المحلي، على أن تشمل هذه الخطة ما يمكن أن تنقله الإذاعة المحلية عن الإذاعة المركزية مثل: نشرة الأخبار الرئيسية والمواد ذات الطابع القومي، ويراعى في التخطيط لبرامج الإذاعة المحلية تقديم برامج ذات طابع محلي تبرز فيها المواهب

المحلية مع التعبير عن احتياجات وآمال وطموح البيئة المحلية، ويراعى فيها الإكثار من البرامج التي يشارك فيها المواطنون في المناسبات المحلية المختلفة، ويجب أن يسبق عملية التخطيط للبرامج في الإذاعة المحلية دراسة لطبيعة الإقليم ومشاكله وأهدافه وآماله وطموحاته، ودراسة لطبيعة جمهور المستمعين فيه. ومن هنا يجب أن تنشط أو تؤسس أقسام لبحوث المستمعين في الإذاعات المحلية لكي تأتي البرامج الإذاعية معبرة عن الإقليم بآماله وأحلامه ومشاكله، وطموحاته، فالإذاعة المحلية هي الأقدر على معالجة مشاكل الناس والأكثر قدرة على تفهم تفكير وسلوك الجماهير في المجتمع الذي تخدمه. (زين، 1994، ص37)

وتقدم الإذاعة المحلية لمستمعيها المعلومات والإيضاحات والاستفسارات التي تأتي إليهم في صورة برامجية تقدمها الإذاعة المحلية، أي مدخلات البرامج الإذاعية في الإذاعة المحلية من جمهور المستمعين، ومخرجاتها من البرامج إلى نفس الجمهور في نفس البيئة فنجاح الإذاعة المحلية يأتي من شعور المستمعين بأن هذه الإذاعة ملكا لهم، وليست لسلطة أخرى، وبالتالي يزداد تمسكهم بها واقتناعهم بما تقدمه لهم. فأسلوب الحوار الجامع بين الحوار المباشر والحوار من طرف واحد، والذي تتميز به الإذاعة المحلية لخروجها من بين أفراد نفس المجتمع يتيح لتلك الإذاعة أن تقوم بأكبر قدر من المتابعة الميدانية للمشروعات المختلفة، سواء فيما يتعلق بمراحل الإنجاز أو فيما يعترض هذه المشروعات من معوقات وصعوبات، كما تحرص الإذاعة على أن تقوم بدور المنسق بين الأجهزة المحلية المختلفة في الإقليم الذي تقوم بتغطيته إذاعيا بحيث لا تتدخل الخدمات بين هذه الأجهزة. (النجار، 1991، ص25)

وتتيح الإذاعة الفرصة للمواطن بعرض مطالبه وآرائه بحرية كاملة، كما تتيح للمسؤولين في مواقع العمل والإنتاج أن يردوا على آراء المواطنين بموضوعية كاملة، وهذه الفرصة لا تتوافر كثيرا في الإذاعة المركزية فيما يختص بعرض مشكلات المجتمعات المحلية، فالإذاعة المركزية إذا تعرضت للمشكلات المحلية، فإنها تمر عليها مرورا سريعا، حيث لا تمثل الموضوعات المحلية في الإذاعة المركزية إلا اهتماما هامشيا، بينما تمثل في الإذاعة المحلية بؤرة الاهتمام. فالإذاعة بقدر ما تقوم بنقد التصرفات غير المسؤولة في محاولة منها لتقويمها وإصلاحها بقدر ما يجب عليها أن تشيد بالجهود المخلصة والعلامات والصور المضيئة التي تبذل وتشجعها وتثني عليها، وهو الأمر الذي يشجع على تحسينها وإجادتها، ويدعم التنمية ويدفعها إلى طريق النهضة والرخاء. والإذاعة تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصة تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، والإذاعة المحلية تتفاعل مع هذا المجتمع، وتعد البرامج المحلية ونشرات الأخبار المتعلقة بمصالح الجمهور والأحداث المحاية، وأخبار الجرائم والحوادث التي تقع في المنطقة،

ومدى تدهور الخدمات العامة من إسكان ومواصلات ومدارس ومرافق وتلوث بيئة، وبطالة، ومشاكل عمالية، وصناعات محلية، وإرشادات فلاحية وزراعية، ومباريات رياضية واجتماعية ومؤتمرات المؤسسات السياسية المحلية هي حجر الزاوية في برامج الإذاعة. وإن أهم ما يمكن أن تقوم به الإذاعة هو المساهمة في إعادة بناء أفراد الإقليم والتنمية وتنمية تكوينهم باستمرار، وذلك عن طريق القضاء على المفاهيم والقيم والعادات البالية، وما إلى ذلك من موروثات التخلف التي لم تعد تلائم الحاضر والمستقبل والتي تضعف صلاحية أبناء المجتمع لمواجهة مهامهم، وإذا كان العمل والوقت بينهما تشابك وترابط، فإن الانتماء هو القيمة التي تدفع إلى العمل الجاد وإلى الحرص على استغلال الوقت. (علواني، 1994، ص120)

فإذا كان للمذيع في الإذاعة دور هام في التأثير على جماهير المستمعين فإن هذا الدور يزداد كلما كانت البرامج تنطلق من واقع المجتمع وتعبر عن قضاياه، وتستمد مادتها من مشكلات جماهيره حتى تلتحم بهذا الجمهور فيشعر أن الإذاعة المحلية جزء من كيانه وواقعه وأنها تهتم به وبمشكلاته وأنها تعمل جاهدة لتيسر له حياة أفضل ولتحقق له سبلا للعيش بصورة هنيئة كريمة، فكلما كانت الإذاعة قريبة من جمهور مستمعيها كلما كانت باستطاعتها أن تعبر عنهم بصورة أدق، وكان دورها أكثر فعالية ومن هنا كانت أهمية الإذاعة المحلية إذ أنها تستطيع الاحتكاك المباشر بالقاعدة العريضة من جماهير الإقليم، ويستطيع العاملون بها التعريف على القضايا والمشكلات بصورة أوضح وبالتالي يعملون على معالجتها وحلها بصورة أوضح وبالتالي يعملون على معالجتها وحلها بصورة أدق وأيسر وأسرع من الإذاعة المركزية.

1-4- وظائف الإذاعة المحلية وسماتها:

هناك مجموعة من الوظائف الهامة للإذاعة منها:

- **<u>وظيفة الإعلام</u>:** إن الإذاعة تقوم بدور هام، وهو الإعلام بالتنمية القومية بصفة عامة، وتركز الاهتمام على الحاجة إلى التغيير والفرص التي تدعو إليه ووسائله، وطريقة رفع مستوى أماني وتطلعات المواطنين المحلية.

إذ بوسع الإذاعة أن تقوم بمفردها بتناول الأعلام الأساسية لإعلام التنمية، فمثلا أثناء عملية الإعلام يظهر تأثير وسائل الإعلام بطريقة أكثر عمقا على الجمهور، وأن هذا التأثير لا يمكن الاستغناء عنه في دفع عملية التنمية إلى الأمام، وهذا التأثير يظهر من خلال: (حجاج، 1994، ص25)

أ- **توسيع الآفاق:** إذ تستطيع الإذاعة المحلية توسيع آفاق الفرد عن طريق إعطائه الفرصة ليرى ويسمع عن أشياء لم يراها من قبل، وأن يعرف أناسا لم يقابلهم قط، وبذلك يخرج من

عالمه المحدود جغرافيا وثقافيا وحضاريا إلى عالم آخر وأفراد آخرين لاستيسر له التعرف عليهم أو مقابلتهم، كما تتيح له الإذاعة المحلية أن تطل على عالم خارج الجدران التي يعيش فيها، وبعيدا عن حدود المجتمع الذي يحيط به.

ب- **رفع مستوى الأماني والتطلعات:** إن مهمة وسائل الإعلام مهمة شاقة إلى حد ما، ذلك أن هناك فجوة بين الواقع والأماني والتطلعات، كل يتحدث بلغة، ولعل أهم أسباب وجود هذه الفجوة هو ارتفاع نسبة الأميين، مما يؤدي إلى صعوبة توصيل المعلومات، ومن ثم تتجسد وظيفة الإذاعة المحلية في أن تجعل المواطنين في المجتمع المحلي يساهمون في حل مشكلاتهم بأن تعرض عليهم بواسطة الخبراء والمختصين –من خلال هذه الإذاعة- المشاكل بالصورة المبسطة التي يستطيع المواطن أن يفهمها دون تعقيد ودون الالتجاء إلى الأسلوب العلمي البحت والنظريات الصعبة بل تعرضها بالأسلوب الذي يستطيع المواطن في هذه المجتمعات استيعابها وبما لا يخل بالأساس العلمي فيها. (النجار، 1991، ص27)

- **<u>وظيفة التعليم:</u>** يجب أن تعمل الإذاعة على تعليم الناس المهارات المطلوبة في عملية التنمية وتساهم في تعليم الكبار وإزالة أميتهم الأبجدية وأميتهم الوظيفية، وتعليم المزارعين وسائل الزراعة الحديثة والطريقة المثلى للإفادة من الأرض الزراعية أفقيا ورأسيا، وطرق رفع الإنتاج الزراعي، والعناية بالماشية وزيادة إنتاجها، وانتقاء الفصائل الجيدة منها، وتدريب مدرس وطبيب القرية كيف يتعامل مع المشكلات التي تواجهه في البيئة المحلية وتعوق طريقة أدائه في عمله.

- **<u>وظيفة دعم اتخاذ القرار</u>:** يمكن للإذاعة أن تتيح الفرصة للإسهام في دعم عملية اتخاذ القرارات على المستوى المحلي خاصة وأن هذه الإذاعة بما لها من إمكانيات تستطيع أن تتيح الفرصة لمناقشة المشكلات التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية المحلية وأن تناقش البدائل، والمقصود من ذلك أن تنساب المعلومات من خلال الإذاعة المحلية بين أعضاء المجتمع الذين يجب عليهم اتخاذ قرار معين يدفع عملية التنمية داخل المجتمع المحلي.

والإذاعة هي وحدها القادرة على أن تساعد على أداء وظيفة دعم اتخاذ القرار وفي كثير من الأحيان تتطلب وظيفة دعم واتخاذ القرار في التنمية وتغيير الاتجاهات والاعتقادات وأساليب الحياة الاجتماعية التي يتمسك بها الناس، وبناءاً على ذلك تصبح عملية اتخاذ القرارات جماعية بما تسهم به الإذاعة المحلية في دعمها وتغذيتها بالمناقشات والمعلومات وإظهار قادة الرأي المتخصصين والعلماء وجعل المسائل المطروحة واضحة كل الوضوح. (حجاج، 1994، ص29)

- **إعادة الترتيب القيمي والسلوكي:** تسهم الإذاعة في إعادة الترتيب القيمي والسلوكي للجماهير عن طريق خلق المعايير الجديدة وفرض الأوضاع الاجتماعية الإيجابية المرغوبة والمعاونة في إنشاء قواعد لسلوك التنمية في أذهان الناس وفي متابعة كل انحراف وكشفه والعمل على تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة، كما تسهم في ذلك عن طريق تدعيم الاتجاهات الراسخة الإيجابية، والتأثير في الاتجاهات السلبية التي لا ينبغي التمسك بها، وإحداث تأثيرات على المسائل الجديدة التي يهيئ لها في الوقت الحاضر أو الإعلام لبناء اتجاهات مجابهة لها والتبشير بالقيم والمثل الإنسانية الرفيعة وتكوين رأي عام مستنير. (أبو الليل، 1990، ص234)

- **تطوير الشخصية:** تعمل الإذاعة على تطوير الشخصية للإنسان في المجتمعات المحلية باعتبارها المحور الرئيسي في عملية التنمية والتي يمكن تطويرها من الجمود إلى الحركة، ومن التواكل إلى الإقدام، ومن الخوف إلى المغامرة، ومن الفشل إلى الأمل، ومن الاستكانة إلى الإنجاز والاعتماد على النفس حتى يتحقق النزوع الجماعي إلى العمل الجاد من أجل النهضة بالمجتمع المحلي والتنمية وتحقيق الأهداف الوطنية.

- **رفع الذوق العام:** تتعاون الإذاعة مع المؤسسات التربوية داخل المجتمع في تكوين الذوق العام وتربيته لدى المستمع، وذلك عن طريق البرامج الثقافية والفنون القومية المتميزة، وجعل معظم برامجها مألوفة للمستمع المحلي، مما يؤثر في تربية الذوق لديه.

بينما هناك من يرى أن للإذاعة وظائف أخرى منها:

- **بث الأخبار المحلية:** إن التعريف بالظروف العامة المحيطة لن تأت إلا عن طريق نشر وبث الأخبار المحلية، هذه الأخبار هي التي تهم أبناء المجتمع المحلي والتي تكون مهمة وجديدة لم يسبق لوسائل الإعلام الوطنية إذاعتها بالتفصيل، ولكن يجب ألا تكون هذه الأخبار قاصرة على المحليات فقط، بل يجب أن تكون هناك أيضا أنباء وأحداث هامة مرتبطة بالوطن كله من أجل إيجاد رابطة إيجابية بين المواطنين في المجتمع المحلي ووطنهم الأم، وكذلك أنباء وأحداث عالمية.

- **التوجيه والتفسير:** إن الوظيفة الأساسية للتفسير والتوجيه في مجال الإعلام الإذاعي هي المساعدة على تجنب أفراد المجتمع المحلي النتائج غير المرغوب فيها والتي تحدث نتيجة لنقل الأخبار المحلية بواسطة الإذاعة المحلية فاختيار وتقديم الأخبار المحلية يرتكز على الأمور الأكثر أهمية في البيئة.

- **<u>نقل الإرث الاجتماعي والثقافي</u>:** لاشك أن قيام الإذاعة بنقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الشائعة يساعد على تحقيق التآلف والتشابه بين أفراد المجتمع الواحد، ولكنه أيضا يضيف في نفس الوقت الثقافات المحلية أو الفرعية التي لا تحتاج لها فرصة لكي تنتشر وتتطور أمام غزو الثقافة الجماهيرية، ومن هنا تنبع أهمية الإذاعة المحلية للوقوف في وجه الاختراق الثقافي حيث تلعب دورا هاما في تثقيف مواطنها ونشر المعلومات وتهيئة الجو للتغيير والتقدم العامي، ولذلك يجب أن تحتفظ الإذاعة المحلية في مكتبها ووثائقها وملفاتها بتاريخ المدينة أو المحافظة التي تنطلق منها.

- **<u>الإعلان والتسويق المحلي</u>:** إن الإذاعة تبيع وقتها للمعلنين في المجتمع المحلي وهم تجارب المحليين وأصحاب المصانع المحلية والمؤسسات التي تقدم الخدمات المختلفة في تلك المنطقة، إن استخدام الإذاعة المحلية يساعد على تحقيق عامل "المرونة الجغرافية" للمعلنين، وأكثر فعالية من وسائل الإعلام الوطنية إذ يمكن للمعلن اختيار الأسواق المستهدفة للتأثير عليها إعلانيا باستخدام الإذاعة المحلية، فضلا عن إمكانية تركيز الإعلان في المناطق الجغرافية التي تباع فيها السلعة، أو قصره على المناطق التي يزداد فيها المستهلكين للسلع وتوزع فيها بكثافة أكبر فضلا عن دورها الوظيفي الجوهري والأساسي للمعلنين من أصحاب المتاجر والمعارض التي تستهدف مخاطبة جماهير المجتمع المحلي فقط، أو عند التركيز على الأسواق التي تتمتع بمستويات اقتصادية معينة. (إبراهيم، 1989، ص125)

ثانيا. مدخل موجز إلى التلفزيون: التاريخ والتطور

1.2. التلفزيون والبدايات:

ا- لغويا: مكون من مقطعين télé ومعناه عن بعد وvision ومعناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد.

ب- علميا: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.

تم اختراع التلفزيون في عام 1884. استغرق الأمر أكثر من عقد من الزمن حتى يتم إنشاء وتسويق أول جهاز تلفزيون. حتى ذلك الحين، كان يُنظر إليه على أنه حداثة وليس شيئًا آخر. في الواقع، كان لدى حوالي 50 شخصًا فقط أجهزة تلفزيون على الإطلاق! ولكن في غضون عقود قليلة فقط، أصبح التلفزيون أحد أكثر أشكال الترفيه إبداعًا على الإطلاق - وتغير دوره بشكل كبير منذ ذلك الحين، هذا هو التاريخ الكامل للتلفزيون، من اخترعه، ومتى، بما في ذلك المعالم الهامة في تطوير التلفزيون.

2.2. التطور الفني للتلفزيون:

أ- التلفزيون الميكانيكي:

كان أول تلفزيون يستخدم أنبوب أشعة الكاثود هو التلفزيون الميكانيكي، والذي يُعرف أحيانًا باسم تلفزيون المسح الميكانيكي .(CRT) يمكن إرجاع بداياتها إلى تجارب القرن التاسع عشر باستخدام أنابيب أشعة الكاثود وأجهزة العرض الكهروميكانيكي. كان التلفزيون الميكانيكي هو أول نوع تم تطويره تجاريًا من التلفزيون. في 25 مارس 1925، قدم المخترع الأسكتلندي جون لوجي بيرد أول عرض عام على الإطلاق لمرئيات متحركة على شاشة التلفزيون. من الشائع أن أجهزة استقبال التلفزيون الميكانيكية كانت معقدة للغاية بالنسبة لمعظم المنازل وتفتقر إلى جودة الصورة الكافية لتكون جديرة بالاهتمام.

ب- التلفزيون الإلكتروني:

تم عرض التلفزيون الإلكتروني بنجاح لأول مرة في سان فرانسيسكو في 7 سبتمبر 1927. وقد صمم النظام فيلو تايلور فارنسورث، الذي كان يعمل عليه منذ عام 1920. التلفزيون الإلكتروني هو نوع من التلفزيون يستخدم الإشارات الإلكترونية لإنتاج الصور على جهاز شاشة الفيديو. هذا النوع من التلفزيون هو وسيط مرئي ينقل الصور والأصوات عن طريق موجات الراديو أو الموجات الدقيقة أو الأشعة تحت الحمراء.

ج- التلفزيون الملون:

في براءة اختراع ألمانية لنظام التلفزيون الملون من عام 1904، تم ذكر التلفزيون الملون لأول مرة. قدم فلاديمير ك. زوريكين، وهو مخترع روسي، أيضًا كشف براءة اختراع لنظام تلفزيون ملون إلكتروني بالكامل في عام 1925. على الرغم من عدم نجاح أي من هذه التصميمات، إلا أنها كانت أول خطط تلفزيونية ملونة تم توثيقها رسميًا.

تم إنشاء أول نظام تلفزيوني كهربائي ملون من قبل فريق البحث التابع لمختبرات RCA بين عامي 1946 و1950. في 17 ديسمبر 1953، بدأ بث نظام تلفزيوني ملون ناجح يعتمد على نظام تم إنشاؤه بواسطة RCA في الإعلانات التجارية.

د- التلفزيون الرقمي:

باستخدام التكنولوجيا الرقمية، يعد التلفزيون الرقمي نظامًا لإرسال واستقبال الإشارات التلفزيونية. عبر الشبكات الأرضية أو الفضائية أو الكبلية، يمكن للتلفزيون الرقمي نقل الصوت

والفيديو والبيانات إلى المساكن والمنشآت. بحلول أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان التلفزيون الرقمي هو المعيار في غالبية الدول المتقدمة. في دول مختلفة حول العالم، سيكتمل الانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي بحلول عام 2010.

هـ- التلفزيون الذكي:

أجهزة التلفزيون الذكية هي نوع من أجهزة التلفزيون مع ميزات الإنترنت والويب التفاعلية 2.0 المدمجة، مثل التطبيقات ووسائط البث وتصفح الويب. تسمح أجهزة التلفزيون الذكية للمستخدمين بدفق المحتوى من الإنترنت واستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية. كما أنها توفر الوصول إلى خدمات الفيديو عند الطلب عبر الإنترنت مثل Hulu Plus أو Netflix عبر منفذ Ethernet أو اتصال Wi-Fi مدمج (عادةً كلاهما). أدى القبول الجماعي للتلفزيون الرقمي في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى تحسين أجهزة التلفزيون الذكية بشكل كبير من خلال جعلها ميسورة التكلفة أكثر من أي وقت مضى مع زيادة وظائفها بميزات جديدة مثل تقنية 3 Dأو قدرات دقة 4 Kالتي تجعل الصور أكثر وضوحًا من أي وقت مضى!

لقد كان التلفزيون عنصرًا أساسيًا في الثقافة العالمية لعقود. منذ أيامها الأولى كعنصر جديد، نمت لتصبح واحدة من أهم أشكال التواصل في مجتمعنا اليوم.

ثالثا. التقديم الإذاعي والتلفزيوني

1.3. فنيات التقديم الإذاعي والتلفزيوني والمتطلبات الاساسية

إن التقديم الإذاعي والتلفزيوني فن يتطلب العديد من المهارات والتقنيات التي يجب أن تتوفر في المذيع حتى يتمكن من إيصال الرسالة الإعلامية بعيدا عن الوقوع في الأخطاء التي قد تؤدي إلى فشل البرنامج وعدم إقبال الجمهور عليه لمتابعته، فبالإضافة إلى التقنيات والبرمجيات والأجهزة المساعدة على التقديم، لا بد أن يتميز المذيع بمهارات تطبيق هذه التقنيات والتعامل مع التجهيزات ليتمكن من تقديم البرنامج بشكل صحيح

ان المذيع او مقدم البرامج او المراسل او الإذاعة والتلفزيون قد يلجأ إلى هذا الأسلوب او ذلك من أساليب الإلقاء المذكورة أنفاً وذلك على وفق المادة التي يكلف بإذاعتها. وعلى هذا لابد له من تطبيق المبادئ الاساسية للإلقاء ومع يتبع ذلك من متغيرات صوتية. ولا بد له من تحقيق المهمات الثلاثة لفن الإلقاء ولكن عليه ايضاً أن يراعي متطلبات التقنيات الخاصة التي تستخدم في الوسيلتين

الاتصاليتين، وخصوصاً ما له علاقة بأستديو التسجيل او استوديو البث وبما يخص الاجهزة والمعدات وبالأخص "الميكرفون " و " الكاميرا".

لعل من اهم خصائص الجهازين المذكورين حساسيتهما في التقاط الاصوات والصور وبالتالي، يحدث من تضخيم او تكبير وملامح الوجه بدرجة يمكن ان يتحول ما هو جميل إلى قبيح ويشع إذا لم يحسن الملقي استخدامها وكيفية التعامل معها. وهناك من العيوب ما يسهل تكبيره وتوضيحه، في التعبير الصوتي او في تعبير الوجه. وهناك عيوب اخرى قد تختفي او تصغر، ومن جهة اخرى فإن القنوات التقنية التي يمر عبرها الصوت وتمر عبرها الصوت قد تحدث تغيرات نسبية في نوعيتها، ولا نريد ان ندخل في التفاصيل الهندسية لتركيب الأداتين او الجهازين فذلك ليس من شأن هذا الكتاب ولكن لابد من التذكير ان الراديو والتلفزيون جهازان يقربان الملقي كثيراً من المستمع او المتفرج بأساليبه المختلفة والتذكر دائماً ان هناك واسطة تنقل الصوت والصورة سواء كان النقل مباشراً ام عن طريق التسجيل في تصحيح الاخطاء وتلافي العيوب، ولكن البث المباشر له مخاطرة.

2.3. العوامل المؤثرة في الأداء الإذاعي والتلفزيوني

يمكن تحديد العوامل المؤثرة في طريقة الاداء المسموع والمرئي للمتعاملين مع الميكرفون والكاميرا مما يأتي:

1- الحالة التي يعرضها الملقي وعلاقتها بالموضوعة التي يحتويها النص المذاع او الخطاب الاعلامي.

2- الزمن او الوقت الذي تذاع فيه المادة صيفاً او شتاء، نهاراً او مساء ام ليلاً.

3- الملقي الذي يوجه إليه الخطاب ونوعيته ودرجة وعيه ومقدار ثقافته ومدى استعداده لتقبيل المادة المذاعة.

4- الحيادية في عرض المادة ومدادها، وخصوصاً ما له علاقة بالأخبار ومدى التزام الجهة الاعلامية بالحيادية اولاً والتزام الملقي ثانياً.

3.3. مبادئ التقديم الإذاعي والتلفزيوني

ومن المبادئ التي ينبغي اتباعها عند القاء أي نوع من أنواع الخطاب أمام الميكرفون او أمام الكاميرا، ما يأتي:

1- التحكم بالتنفس: وذلك بأخذ الشهيق الكافي قبل إلقاء الجمل والاقتصاد بالزفير الذي يدفع الكلمات ويوصلها إلى المستمع، لان اضطرار الملقي لأخذ شهقات متتالية أثناء الإلقاء يؤدي إلى ازعاج

المستمع ويؤدي ايضاً إلى إنهاك الملقي، كما ان اي دفعات قوية من الزفير مع هذه الكلمة او تلك قد يؤدي إلى تشويش الصوت ويحكم التأثير على ما في داخل الجهاز من مكونات كهربائية او الكترونية.

2- **التحكم بالقوة الصوتية:** بعدم دفع الكلمات او المقاطع قوة زائدة تؤدي إلى اعاقة عمل الجهاز او تشويه الصوت وخصوصاً الصوت الصغير الحاد.

3- **التحكم بالدرجة الصوتية والطبقة:** وعدم استخدام الطبقات العالية إلا عند الضرورة او عندما تقتضي المعاني ذلك عندما يدعو التنويع، مع ملاحظة عدم الاكثار من التنويع في الدرجات الصوتية مما يوحي بالاصطناع والمبالغة وهو امر مرفوض في الفن.

4- **التحكم بالتلفظ والاعتناء بإظهار الحروف والمقاطع الصوتية كاملة ومن مخارجها الصحيحة:** وإعطاء كل كلمة او مقطع ما يستحق من الزفير. ولابد من قوة أصوات الصغيرة "السين والشين والصاد" وأصوات الخفيف "الحاء والخاء " لأن في ذلك خدش للأسماع وضياع للزفير.

5- **التحكم بالإيقاع والإسراع في الكلام قدر الإمكان:** حيث ان المتلقي في وسيلتي الاتصال بالإذاعة والتلفزيون يريد تلقي أكثر عدد من المعلومات بأقصر وقت لأن الإطالة قد تؤدي إلى الملل، وبالتالي إلى عدم الاستماع او عدم المشاهدة، والتنويع في الشدة الصوتية، وفي الطبقة وفي السرعة مطلوب دائماً هنا.

6- **التحكم بأماكن الوقف – الفرز:** وهنا لابد ان يتأكد الملقي من الفرز قبل الدخول إلى الاستديو حتى لا يقع في خطأ نقل المعاني وذلك بالتوقف في أماكن تخرب ذلك النقل.

رابعا. مجالات التوظيف في ميدان الإذاعة والتلفزيون

يكسب هذا التخصص الطلبة المعرفة المتخصصة والثقافة العامة التي تؤهلهم لممارسة المهن المتعلقة بالإذاعة والتلفزيون، وتزودهم بالتطورات كافة في هذا الحقل، في المجالين العلمي والعملي، إضافة إلى إكسابهم القيم المهنية التي تجعلهم يعملون بحرفية عالية.

سؤال مهم للغاية: **أين وماذا سيعمل خِرّيجو تخصُّص الإذاعة وَالتِلِفزيون؟**

يتيح هذا التخصص لدارسه فرصة العمل في قطاعات وأماكن عديدة مثل:

- مذيعًا أو تلفزيونيا
- معدّ برامج
- مقدم نشرات إخبارية في الإذاعات

- مقدم نشرات إخبارية في قنوات تلفازية، والقنوات الفضائية، والمؤسسات الإعلامية المختلفة.
- العمل ناطقًا إعلاميًا للمؤسسات الرسمية.
- ممثلًا إعلاميًا للشركات أو الهيئات أو المنظمات المختلفة.

ويستطيع دارس هذا التخصص أن يعمل موظفًا في دوائر العلاقات العامة والإعلام، وفي مجال صناعة المحتوى المرئي والمسموع والمكتوب في منصات التواصل الاجتماعي، واليوتيوب، وفي مجال صناعة الأفلام، ويمكنه كذلك العمل في وظيفة مونتير.

ويستطيع دارس هذا التخصص في جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر أن يؤسس مشروعه الخاص في أحد المجالات العديدة التي يتيحها التخصص أو يخدمها، انطلاقا من حاضنة الأعمال ومشاريع المؤسسات الناشئة التي ترسم معالمها الجامعة الجزائرية، وتثري نجاحها الدولة.

المذيع يقال **المذيع** للرجل و**المذيعة** للمرأة (الانجليزية : (Television Presenter) وهو المحترف الذي يعمل في الإعلام سواء في الإذاعة أو التلفاز	
	معد البرامج **هو الشخص الذي يقوم بإعداد العمل التلفزيوني، وتطلق كلمة إعداد على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم طبيعة التلفزيون كوسيلة إعلامية.**

مقدم نشرة إخبارية إذاعية

مذيع أخبار أو قارئ أخبار أو مقدم أخبار هو الشخص الذي يقوم بتقديم نشرة الأخبار على الاثير أو الإذاعة أو ما يسمى بالراديو.

مقدم نشرة إخبارية في قناة تلفازية أو فضائية

مقدم أخبار على قناة تلفزيونية فضائية هو الشخص الذي يقوم بتقديم نشرة الأخبار على الشاشة بشكل مباشر أو مسجلة، يقدم فيها الإعلامي كل فنيات التقديم التلفزيوني المعروفة

ناطق إعلامي باسم مؤسسة حكومية

هي التعامل مع وسائل الإعلام، وبالتالي مع الرأي العام، للتعبير عن موقف ورأي المؤسسات الحكومية في قضايا معينة - حيث تُتْرَكُ المسائل الحسّاسة جداً لرئيس المؤسسة الرسمية.

وتتلخص مهامه في نقل برامج المؤسسة، الاجتماعات، كل جديد يخص مخرجات المؤسسة ... الخ

ممثل إعلامي للشركات

الذي يبدأ عملية الاتصال عن المؤسسة أو الشركة الناطق باسمها، بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها، وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة و قد لا يكون مصدرها، و يرى أن هذا المفهوم ممتد إلى كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار و...الخ

مراسل إذاعي وتلفزيوني

هو إعلامي أو معلق في المجلات أو متحدث أكثر عمومية أو وكيل يساهم في إرسال التقارير إلى الصحيفة أو إلى محطات الراديو أو البرامج الإخبارية التلفزيونية، أو أي شكل آخر من وسائل إعلامية، من موقع غالبًا ما يكون بعيدًا للغاية.

موظف في دوائر العلاقات العامة

ومن مهامه نجد مثلا:

- تغذية موقع الالكتروني بإخبار وفعاليات المركز وتحديث الموقع بكل ما هو مستجد من أنشطة .
- المساعدة في تطوير المحتوى الاعلامي المعروض على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التوثيق الإعلامي لجميع أنشطة المشاريع.
- تنسيق جميع الانشطة المتعلقة بالاتصال والاعلام.

صانع محتوى في الشبكات الاجتماعية

الشخص المسؤول عن إنتاج المحتوى في جميع أشكاله، سواءً كان محتوى مكتوب كالمدونات، أو محتوى مرئي مثل الفيديوهات، أو محتوى مسموع كالبودكاست. لا يقتصر نجاح المحتوى في التسويق على الكتابة الجيدة، لكن تلك التي تحقق أهدافًا معينة للعلامات التجارية.

يوتيوبر

يبحث المستخدم عن أفضل الطرق التي تمكنه من أن يصبح يوتيوبر ناجح ليتمكن من إنشاء قناة بهدف الربح من خلالها، وهناك بعض الأمور الضرورية التي يجب مراعاتها عند الشروع في إنشاء قنوات اليوتيوب:

- الجودة في التصوير والمحتوي
- الاستمرارية والفائدة من المضمون
- التعلم من الآخرين واستهداف الجمهور
- التسويق الهادف

صناعة الأفلام

كما تُعرَف أيضاً باسم صناعة الصور المتحركة(كرتون) هي مصطلحات تستخدم للإشارة إلى المؤسسات التجارية والتقنية التي تدخل في عملية إنتاج الأفلام ويشتمل ذلك على شركات الإنتاج واستديوهات الأفلام والتصوير السينمائي وتحريك الصور ومهرجانات الأفلام والتوزيع والممثلين والمخرجين وغير ذلك من المدخلات.